

والكيس والقرطاس ، يذف فيه الفتات كرجة ، الحلو على
المالح ، اللحم على الفاكهة ، القشدة على السلطة ، رأيت من
قبل صورة مجسمة للتكالب وحمافة الجشع ، أرى الآن صورة
صارخة لمعنى الخطف وسحقه الجوع البشعة ، لا شيء كالجوع
يذل الانسان ويخرجه عن صوابه ، وهذا رجل شيخ ضعيف
تضعع وسط الزحام فلم يظفر الا بقطعتين من الجاتوه ،
منتفختين على فاشوش حشوها هواء ، ووقف يتمتم :

ـ أهى حاجة علشان العيال ♦

(« النساء » ، ٢٣ / ١٠ / ١٩٦٧ م ص ٤) -